

رأي

للاستاذ محمد العرفاني

قرأت اقتراح الاستاذ احمد الخطيب أن نطلق على الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٩ اسماً منحوتاً من العُشر والعُمُر ، هو العشمريون ، ترجمة لكلمة teenagers ، وذلك في العدد المزدوج (٧ - ٨) . من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني . وانسا اري ما يأتي :

١ - كلمة عشمريّ ليس لها ايّ قاعٌ لطيف على السّمع ، وهي ، وإن كانت على وزن كلمة عَشْمَرِيّ ، التي يعني فعلها عَشْمَرَ : ركب رأسه في الحق والباطل ، لا يُبالي ما صنع ، كما يقول معجما اللسان والوسيط ، فقد رأت الامة العربية ، خلال القرون المنصرمة الكثيرة ، انها كلمة نابيةٌ فتجنبتها ، وبقيت مدفونةً في بطون المعجمات .

ب - ان حرفيّ المين والشين من كلمة عشمريّ لا يقتصران في دلالتها على العشرين ، فقد يدلّان على العشرة ايضاً ، وال teenagers تعني من هم بين السنة الثالثة عشرة من اعمارهم والتاسعة عشرة كما تقول المعاجم الانكليزية كلها ، وتقول الطبعة العالمية لمعجم فُنْكَ وواغنالز ، التي اصدرتها دائرة المعارف الاميركية Collier's ايضاً وان ال teenager هو المراهق .

ج - لما كان في اللغة العربية ، كما جاء في الوسيط :

١ - كلمة يافع ، التي تعني من شارف الاحتلام ، وهو دون المراهق .

٢ - وكلمة مراهق ، التي تعني : قاربَ الحُلم .

ولمّا كانت أولى الكلمتين (يافع) تدلُّ على من قاربَ
الخامسة عشرةَ من سنّة ، وكلمة (مُراهق) تدلُّ على مَنْ كان
بين الخامسة عشرة والعشرين ، فإنّنا نستطيع أن نستغني بهما
استغناءً تاماً عن اللجوء الى الكلمة الانكليزية ، وكل ما اقترح
لها من ترجمات عربية . وفوق كلّ ذي علم عليم .